الامارة في ضوء كتاب بدائع السلك لابن الأزرق الغرناطيّ(ت٨٩٦هـ/١٤٩٠م)

Emirate in light of the book Bada'i Al-Silk by Ibn Al-Azraq Al-Gharnati (d. 896 AH / 1490 AD)

هديل عبد الخالق جميل مصطفى النعيمي

Hadeel Abdel-Khaleq Jamil Mustafa Al-Nuaimi

أ. م.د . نبراس فوزي جاسم

PROF. NIBRAS FAWZI JASSIM HASSAN, PH.D

جامعة بغداد

كلية الآداب/ قسم التاريخ

Baghdad University

Faculty of Arts / Department of History

الامارة في ضوء كتاب بدائع السلك لابن الأزرق الغرناطيّ (ت٨٩٦هـ/١٤٩٠م)

هديل عبد الخالق جميل مصطفى النعيمي

أ. م.د . نبراس فوزي جاسم

الملخص

قامت على أرض الأندلس الكثير من الدول كان لها دور كبير في ظهور حضارة اسلامية لاتزال اعمدتها قائمة ليومنا هذا بالرغم من مجريات الإحداث ومن بين تلك الدول التي خلدها التاريخ دوله بني نصر وحاضرتها مدينة غرناطة التي تجاوز حكمها القرنين والنصف(٦٣٥-٨٩٧هـ/١٢٣٨-١٤٩٢م) وبالرغم من وبال الاضطرابات والفتن عليها ألا أنها شهدت كغيرها من الدول تطورات حضارية جعلتها تعلو قمم المجد ولاسيما في الميدان السياسي والاداري، وما يرتبط بها من تشريعات وأحكام، ولقد اتبع بني نصر هذه النظم.

Summary

Many countries were established on the land of Andalusia and had a major role in the emergence of an Islamic civilization whose pillars still stand to this day despite the course of events.) Despite the affliction of turmoil and strife on it, it witnessed, like other countries, civilized developments that made it rise to the peaks of glory, especially in the political and administrative field, and the legislation and rulings associated with it, and the Nasrids followed these systems

الكلمات الافتتاحية opening words

الامارة – تولية الامير– مهام الامير– نتائج البحث – المراجع

اولاً– الامارة Emirate

صورة من صور الدول السياسية التي جاءت تسميتها نسبة للأمير الذي يتولها بأمر السلطان إذ كان لها دور بضبط الامور الداخلية والتي تنعكس سلباً او ايجاباً على عموم الدولة ولذلك جاء ليذكر لنا الجوهري بأن التأمير هو تولية الامارة لأمير ائتمروا به، إذا هموا به وتشاوروا فيه [١] من قبل السلطان او من ينوب عنه، على اجزاء من الدولة، كي يخفف على السلطان اعباء الدولة وفي نفس الوقت يسهل تنظيمها وادارتها[٢] ومن ذلك جاء المصطلح اللغوي والاصطلاحي للامارة ليبين لنا ما يأتي:

أ– الامارة في اللغة: هي العلم الصغير من أعلام المفاوز، فيستأمر كل أحد في أمره، حتى قيل كل امارة علامة [٣] واما الامارة بالكسر فتأتي بمعنى منصب الامير[٤] وهي بمعنى السلطة[٥]

ب– الامارة الاصطلاح: استعمل المعنى اللغوي نفسه الا اذا ما ترتب على تولية الامراء ومراتبهم في الولاية والسلطة كلا حسب صلاحيتهم [٦] ويذكر الماوردي ان الامارة موضوعة لخلافة النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا، ويذكر ابن خلدون بانها حمل لكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الاخروية والدنيوية[٧] وبين لنا ابن الأزرق ان الامارة من الملك بدليل ما قاله " **أن الغاية التي تجري إليها العصبية هي الملك، ثم اردفها بقوله من له همة علية يطلب بعده ما وراء ذلك من الملك الكبير في الدار الآخرة**"[٨] ثم يؤكد

ذلك بقوله " **قال عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه كانت لي نفس تواقة تاقت إلى الإمارة فلما بلغتها تاقت إلى الخلافة فلما بلغتها تاقت إلى الجنة**"[٩].

وبعد ان تبين لنا ان الامارة من المناصب السلطانية عاد ابن الأزرق ليردف نص ابن عرفة (ت ٨٠٣ هـ/١٤٠٠م) الذي اعتمد عليه في تأليف كتابه بدائع السلك، بقوله "**والإمارة في الحرب غير الإمارة في غيره، إنما يقدم فيها العالم بها مع الفضل، ولا ينظر في نسبه أعربي هو أو مولى وقد يقدم فيها الأدنى فضلاً على الأفضل لفضل علمه بها**"[١٠] واذا قيس هذا المعنى بمعنى اخر لنجد ان حديث رسول الله ﷺ قد سبقة بهذا العنى بعدة قرون فقال " **يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر، إلا بالتقوى أبلغت** "[١١] وهذا المسمى يبين لنا ان الأمة إذا أجمعت على حكم الأمارة لم يقطع على تعلق الحكم بها إلا أن تكون أمارة واحدة وتجمع الامة على تعلق الحكم بها[١٢] وتأكيداً على ما تم ذكره فقد ذكر لنا رسول الله ﷺ "**تعوذوا بالله من إمارة السفهاء قالوا يا رسول الله وما إمارة السفهاء قال سيكون بعدي امراء فمن دخل عليهم دورهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على حوضي**" [١٣] ومن ذلك الحديث يتبين لنا ان رسول الله كان واضح بتبرأته ممن يعين امراء السوء على ما يحملونه من ظلم اتجاه الرعية.

ثانياً- تولية الامير Prince's appointment

اتبعت الدولة في الأندلس منذ بداية نشأتها سياسة التوريث، وظل هذا العمل معمول به بعد سقوطهم سنة(٤٢٢هـ/١٠٣٠م) حتى استمر عليه بني نصر[١٤] وهذا ما جاهد من اجله ابي عبد الله[١٥] فمن ادبيات ابن الأزرق أنه كان يستفتح بعض نصوصه بذكر آيات قرآنية تدل على ما يود الكلام به، فعندما ذكر اسم الامير[١٦] استشهد بقوله تعالى {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم}[١٧] وأردف قول رسول الله ﷺ "**من أطاعني فقد أطاع الله**

ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعصي الأمير فقد عصاني" [١٨] وجاء ذلك ان قريش ومن يليهم من العرب، كانوا لا يعرفون الإمارة، ولا يدينون لغير رؤساء قبائلهم، فلما جاء الإسلام، وولى عليهم الأمراء دون الرؤساء، أنكرته نفوسهم، وامتنع بعضهم من الطاعة[١٩] وقد اشار ابن الأزرق الى ان لقب "الأمير كانوا في صدر الإسلام يسمون به قواد البعوث وقال ان ابن خلدون يذكر ان اهل الجاهلية كانوا يدعون رسول الله ﷺ أي ينادونه بأمير مكة وأمير الحجاز"[٢٠].

ومن ذلك يتبين لنا ان الامير قصد به ذلك الأمير المنتفذ الذي تولى امارة دوله كدولة الأندلس ومن ثم دول الطوائف واتبعتها دوله المرابطين والموحدين حتى جاء من بعدهم دوله بني نصر، الا ان هذا اللقب قد حمل عدة معاني اخرى كأمير ولاية او مقاطعة او ميراً للجيش وهذا ما اكده الماوردي بأن الامير كان يقلد من قبل الخليفة تارة ومن قبل الوزير تارة أخرى، لكن عزله لا يتم الا بأمر الخليفة[٢١] ومع ما تم ذكره فقد ذكر لنا ابن الأزرق بما نقلة عن الطرطوشي، مثلاً سائداً ضرب به او قصد به عدم الأمانه بين اصحاب السلطة كالامير والوزير فقال " **لا تغتر بمودة الأمير إذا غشك الوزير، وإذا أحبك الوزير فلا تخش الأمير، حتى ذكر ان الخرق مماراة الأمراء ومعاداة الوزراء، ورب أمر كرهه الأمير فتم بالوزير، وكم من أمر أراده الأمير فنهاه عنه الوزير**" [٢٢] ومع ما سيق فقد جزم ابن الأزرق بيان استحالة الاستغناء عن الإعانة المنوطة به في المراتب السلطانية ولذلك تدرجت العناية بها في الدول الإسلامية عند انقلاب الخلافة ملكا [٢٣] ولاسيما بعد سقوط الخلافة الاموية بالأندلس سنة(٤٢٢هـ/١٠٣٠م)[٢٤] وجاء حديث رسول الله ﷺ ليؤكد ما تم الاشاره اليه بقوله"**من رأى من أميره ما يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهليّة** "[٢٥].

وقد اشار ابن الأزرق معطوفاً على رواية الطرطوشي بقوله " **الأمير والمأمور في القصاص سواء، إذا جنى أحدهما على الآخر، وإن الأمير إذا ظلم المأمور زال تأمره اذا اقتص منه**" [٢٦] وهذه الاحكام التي جاءت من الاثر الذي خلفه الخلفاء الراشدون الذين كانوا يحكمون على امرائهم بما شرع الله ورسوله ﷺ اذا خرجوا عن تعاليم الاسلام [٢٧] وقد تطور لقب الامير بعدما كان مقتصراً على عبدالرحمن الداخل في الأندلس واولاده واحفاده من بعده، حتى تلاشت ايام عبد الرحمن الناصر ليتسمى بخليفة المسلمين في ايام دخول المرابطين(٤٧٩هـ/١٠٨٦م)، عند تلاشي لقب الخليفة بعد ان أدركها الهرم واستولى عليها الاستبداد والجهل والانقسام حتى نعتت تلك الالقاب ليعلوا لقب امير المسلمين بدلا من لقب امير، وهذا ما جرى ليوسف بن تاشفين[٢٨] عندما ملك العدوتين فاجتمع إليه اشياخ القبائل فقالوا له لا بد لك من اسم تمتاز به عن أمراء القبائل فتسمى بأمير المسلمين وقيل خاطبه به المستظهر بالله(٤٨٧-٥١٢هـ/ ١٠٩٤-١١١٨م) [٢٩][٣٠] وهذا ما اكده لنا ابن الأزرق وهو احد المعاصرين لبني نصر اذ ظل لقب امير المسلمين مقتصراً على النصريين حتى تسليمهم مدينة غرناطة سنة(٨٩٧هـ/١٤٩١م) [٣١] .

ثالثاً- مهام الامير Prince tasks

كان من مهام الامير هو التدقيق في جمع الأموال والجبايات، فضلاً عن محاسبة العمال ويشدد عليهم في النكال [٣٢] ، وكان من مهامه ايضاً هو ان تجمع له الظلمات، بعد ان يقوم السلطان باجتماع عام لأصحاب تلك الظلمات وهذا ما كان يقوم به السلطان محمد الأول (٦٢٩-٦٧١هـ/١٢٣١-١٢٧٢م) بدار العدل في مكان من قصر الحمراء يومي الاثنين والخميس يعرف بالسبيكية[٣٣]، أذ كان يحضر مع الأمير مجموعة من اقاربة ومع تلك التحضيرات كان يقوم الامير باستفتاح المجلس بقراءة آيات من القرآن الكريم، وبعض الاحاديث الشريفة وهذا ما اعتاده عليه المسلمون بجميع الاقطار[٣٤] لم تقتصر مهامه على هذه فقط بل كان يقوم بحماية الدين واقامة حدود الله ، فضلا عن تيسير الحجيج الى بيت الله الحرام، كما كان يقوم بتوزيع المهام المكلف بها على الفقهاء والعلماء ليستعين بهم والاخذ

بارائهم وتوجيهاتهم حتى أنهم كانوا يسمون بأرباب الصنائع [٣٥] ومع تلك الصلاحيات التي كانت تعطى للأمير من قبل السلطان، لا يمنع أن يكون له معارضين أو منافسين ولاسيما أنّ هذه الوظيفة تحتم عليه التقرب من البيت السلطاني فأحياناً كان للوزير تسلط على هذا الأمير [٣٦] وهذا ما اكده لنا ابن الأزرق والطرطوشي فيما سبق" **لا تغتر بمودة الأمير إذا غشك الوزير، وإذا أحبك الوزير فلا تخش الأمير، حتى ذكر ان الخرق مماراة الأمراء ومعاداة الوزراء، ورب أمر كرهه الأمير فتم بالوزير، وكم من أمر أراده الأمير فنهاه عنه الوزير**" [٣٧] ومع هذا وذاك وبالرغم من متابعة الأمير لتلك الامور لم يتقاعس سلاطين غرناطة من مباشرة أحوال الرعية بأنفسهم أو من ينوب عنهم من العلماء، فقد كان محمد الثاني الفقيه(٦٧١-٧٠١هـ/١٢٧٢-١٣٠١م) [٣٨] يتفقد مصالح الرعية، وكان محمد الخامس(٧٥٥-٧٦٦هـ/١٣٥٤-١٣٦٤م) يبعث من ينوب عنه من العلماء الى انحاء دولته ليوافوه بالأخبار [٣٩] ولذلك شهد عهد محمد الاول(٦٢٩-٦٧١هـ/١٢٣١-١٢٧٢م) الكثير من الانجازات منها تحصين الحصون والسعي الى تعزيز الجانب العسكري وعلى اثر ذلك امتدحه المؤرخون[٤٠].

نتائج البحث research results

تُعد الامارة صورة من صور الدول السياسية التي جاءت تسميتها نسبة للأمير الذي يتولها بأمر السلطان إذ كان لها دور بضبط الامور الداخلية والتي تنعكس سلباً او ايجاباً على عموم الدولة اذ كان من مهام الامير هو التدقيق في جمع الأموال والجبايات، فضلاً عن محاسبة العمال ويشدد عليهم اذ ان الامير قصد به ذلك الأمير المنتفذ الذي تولى امارة دوله كدولة الأندلس ومن ثم دول الطوائف واتبعتها دوله المرابطين والموحدين حتى جاء من بعدهم دوله بني نصر، الا ان هذا اللقب قد حمل عدة معاني اخرى كأمير ولاية او مقاطعة او ميراً للجيش اذ اتبعت الدولة في الأندلس منذ بداية نشأتها سياسة التوريث، وظل هذا

العمل معمول به بعد سقوطهم سنة(٤٢٢هـ/١٠٣٠م) حتى استمر عليه بني نصر في غرناطة حتى تسليمهم اياها سنة(٨٩٧هـ/١٤٩١م).

المراجع the reviewer

(١) الجوهري، أبو نصر، إسماعيل بن حماد الفارابي (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤،(بيروت، دار العلم للملايين،١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)،ج٢،ص٥٨٢.

(٢) الرحيم، عبد الحسين مهدي، تاريخ الحضارة العربية الاسلامية،(طرابلس، الجامعة المفتوحة، ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م)،ص٢٢٥.

(٣) ابن منظور : محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١ هـ/ ١٣١١ م)،لسان العرب، ط٣،(بيروت، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م)، ج٤،ص٣١

(٤) ابن منظور، لسان العرب، ج٤،ص٣١

(٥) ابن عبد الحق ،صفي الدين عبد المؤمن القطيعي البغدادي الحنبلي (ت ٧٣٩ هـ/١٣٣٨م)، قواعد الأصول ومعاقد الفصول مختصر تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل، تح: أنس بن عادل اليتامى،(الرياض، دار الركائز للنشر والتوزيع ، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨ م)،ج١،ص٦٦

(٦) ابن الساعاتي ،مظفر الدين أحمد بن علي ، بديع النظام، تح: سعد بن غرير بن مهدي السلمي،(الرياض، نشر جامعة أم القرى،١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) ، ج١، ص٩.

(٧)الماوردي، الاحكام السلطانية،(القاهرة، دار الحديث، د.ت)، ص١٥؛ تاريخ ابن خلدون، المقدمة، ص٢٣٧.

(٨) بدائع السلك،ج١،ص١١٢-١١٣.

(٩) بدائع السلك،ج١،ص١١٣.

(١٠) بدائع السلك،ج٢،ص٥٣ ؛ أبو عبد الله، محمد بن محمد الورغمي التونسي المالكي، (ت ٨٠٣ هـ/١٤٠٠م) المختصر الفقهي لابن عرفه، تح: حافظ عبد الرحمن محمد خير،(دبي، مؤسسة خلف أحمد الخبتور للأعمال الخيرية، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م)،ج٣،ص١٦

(١١) ابن حنبل،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ/٨٣٦م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل،تح: شعيب الأرنؤوط واخرين،(بيروت،مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م)،ج٣٨،ص٤٧٤.

(١٢) البَصْري، المعتمد،ج٢،ص٦٤.

(١٣) ابن الازرق، بدائع السلك،ج١،ص٤٨٨؛ج٢،ص٤٥٢؛ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ،التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تح: مصطفى بن أحمد العلوي واخرين (الرباط، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية،١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧م)،ج٣،ص٣٠٣؛ ابن المَلَك، محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيف بنِ عبد العزيز بن أمين الدِين بنِ فِرِشْتا، الرُّومي الكرماني، الحنفي، (ت ٨٥٤ هـ) ،شرح مصابيح السنة للإمام البغوي،تح: نور الدين طالب،(الرياض،إدارة الثقافة الإسلامية، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م)،ج٤،ص٢٦٤.

(١٤) العبادي، احمد مختار، في التاريخ العباسي والاندلسي، (بيروت، دار النهضه العربية للطباعة والنشر،١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)،ص٣٨٠.

(١٥) محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن نصر بن قيس الانصاري لتثبيت دعائم ملكة سنة(٦٢٩هـ/١٢٣١م). ابن الخطيب، رقم الحلل في نظم الدول ، ص ١١٥؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون،ج٤،ص ص٢١٧-٢١٨؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص٤٤٦

(١٦) بدائع السلك، ج٢،ص٢٥١

(١٧) سورة النساء، الآية ٥٩.

(١٨) الأزدي، معمر بن أبي عمرو راشد مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (ت ١٥٣هـ/٧٧٠م) الجامع، تح: حبيب الرحمن الأعظمي،ط٢،(ببيروت، المجلس العلمي بباكستان، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٢م)،ج١١،ص٣٢٩

(١٩) الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد (ت ٣٨٨ هـ/٩٩٨م)، أعلام الحديث، تح: محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود،(الرياض، مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م)،ج٢،ص١٤٢٠.

(٢٠) بدائع السلك، ج٢،ص ص٢٥٠-٢٥١

(٢١) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، الاحكام السلطانية،(القاهرة، دار الحديث، د.ت)،ج١،ص٦٤

(٢٢) بدائع السلك، ج١،ص١٨٠؛الطرطوشي، أبو بكر محمد بن محمد ابن الوليد الفهري المالكي (ت ٥٢٠هـ/١١٢٦م)، سراج الملوك،(القاهرة، من أوائل المطبوعات العربية،١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م)،ج١،ص٧١.

(٢٣) ابن الازرق، بدائع السلك،ج١،ص١٨٠

(٢٤) الدغلي، محمد سعيد، الحياة الاجتماعية في الأندلس واثراها في الادب العربي وفي الادب الأندلسي،(عمان، دار اسأمه،١٤٠٥هـ /١٩٨٤م)، ص٥٩.

(٢٥) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، صحيح البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر،(بيروت، دار طوق النجاة ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)،ج٩،ص٤٧

(٢٦) بدائع السلك،ج٢،ص١٥٥؛ سراج الملوك،ج١،ص١٥٩.

(٢٧) الطرطوشي، سراج الملوك،ج١،ص١٥٩.

(٢٨) هو امير المسلمين يوسف بن تاشفين بن ابراهيم بن ترقوت ابن ورتانطق بن منصور بن مصالة بن امية بن واتملى بن تليت الحميري الصنهاجي من ولد عبد شمس بن وائل بن حمير ، ابن أبي زرع، هو أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عمر الفاسي،(ت٧٢٦ هـ/١٣٢٦م)،الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب تاريخ مدينة فاس،(الرباط، دار المنصور للطباعة والوراقة،١٩٧٢م)،ص١٣٦؛خليفة،حامد محمد، انتصارات يوسف بن تاشفين، (القاهرة، عين شمس، مكتبة التابعين١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)،ص٤١.

(٢٩) أبو العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله، ولد سنة ٤٧٠هـ ، بويع بعد فاة والده، وكان عمره ست عشرة سنة، ، توفي سنة ٥١٢هـ، وكان عمره عن احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر. ينظر: ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج٩،ص ٢٠٠ ؛ سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاوغلو بن عبد الله البغدادي (ت ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م)، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان،(حيدر آباد الدكن، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م)، ج٨، ص٧٣؛ مغلطاي، علاء الدين مغلطاي بن قلج بن عبد الله البكجري الحنفي(ت ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م)، مختصر تاريخ الخلفاء، تح: آسيا كليبان علي بارح، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٢٤٢هـ/ ٢٠٠٣م)، صص١٥٥ – ١٥٦.

(٣٠) بدائع السلك، ج٢،ص٢٤٩

(٣١) بدائع السلك، ج٢،ص٢٥٢.

(٣٢) الطوخي، احمد محمد، مظاهر الحضارة في الاندلس في عصر بني الاحمر،ص١٧٥.

(٣٣) السبيكية: مكان متسع من حيز غرناطة بالقرب من مدائن ملوك بني نصر. ينظر: مؤلف مجهول، تاريخ الاندلس، تح: عبدالقادر بوباية، (بيروت، دار الكتب العلمية،١٣٩١هـ /١٩٧١م)، ص٢٨.

(٣٤) ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)،ج٢،ص٣٥؛العكش، ابراهيم علي، التربية والتعليم في الاندلس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، كلية الاداب،١٤١٠هـ/١٩٨٩م)،ص٩٧

(٣٥) ابن الخطيب، الاشارة الى ادب الوزارة، تح: محمد كمال، (القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية،١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)،ص١٩؛مؤلف مجهول، تاريخ الاندلس، ص٢٨

(٣٦) خليل، شوقي، الحضارة العربية الإسلامية، (دمشق، دار الفكر١٤١٥هـ/١٩٩٤م)،ص٢٥٥.

(٣٧) بدائع السلك، ج١،ص١٨٠؛الطرطوشي، سراج الملوك،ج١،ص٧١.

(٣٨) السلطان محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ولد سنة ٦٣٣هـ بغرناطة، نشأ على حب العلم ، عرف بالفقية لانشغاله بالعلم ، استمر على نهج والدة في تثبيت اركان دولته. ابن الخطيب ،اللمحة البدرية،ص٣٤؛ المقري، نفح الطيب،ج١،ص٤٤٩

(٣٩) الطوخي، احمد محمد، مظاهر الحضارة في الاندلس في عصر بني الاحمر،ص١٦٦.

(٤٠) ابن الخطيب، اللمحة البدرية،ص٦٩.